

الجرائم الإباحية عبر أدوات الذكاء الاصطناعي

الإباحية التفاعلية - الدمى الجنسية
الإباحية الافتراضية - إنتاج الصور الإباحية

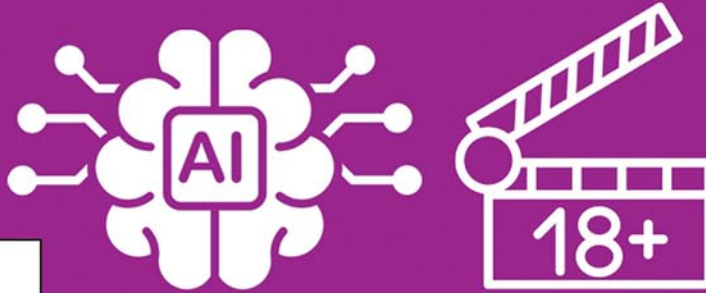
يشمل دراسة الآتي

قانون الجرائم الإلكترونية - قانون الأمن السيبراني
قانون حماية البيانات الشخصية
قانون حماية المستهلك - قانون العقوبات
قانون الإعلام المرئي والمسموع
قانون المطبوعات والنشر - قانون الجمارك

المحامي

محمد عاصم الحجاوي

ماجستير في القانون العام



الجرائم الإباحية
عبر أدوات الذكاء الاصطناعي
الإباحية التفاعلية - الدمى الجنسية
الإباحية الافتراضية - إنتاج الصور الإباحية

345, 5650253

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: (2026/5/2886)

المؤلف: محمد عاصم الحجياوي

الكتاب: الجرائم الإباحية عبر أدوات الذكاء الاصطناعي

الواصفات: الجرائم الجنسية - الذكاء الاصطناعي - المسؤولية الجنائية

القانون الجنائي - الأردن

لا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أو الناشر

ISBN: 978-9923-15-392-5

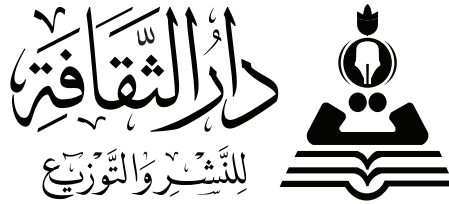
الطبعة الأولى 2026 م - 1447 هـ

جميع الحقوق محفوظة © All rights reserved Copyright

رتبت كافة التشريعات مسؤولية جزائية على انتهاك حقوق المؤلف وحقوق الناشر وحقوق الملكية الفكرية سواء كان هذا الانتهاك بالاستنساخ أو التصوير أو التخزين أو الترجمة أو التسجيل الصوتي أو المرئي أو تحويل المصنف (الكتاب) إلى صيغة إلكترونية و/أو بأية طريقة أخرى دون الموافقة الخطية للمؤلف والناشر مالكي حقوق الملكية، وتعتبر جميع الأفعال المذكورة أعلاه من الجرائم، وتصل عقوبتها إلى الحبس، ولم تقف التشريعات عند ذلك، بل يترتب على هذه الجرائم مسؤولية مدنية، تتمثل بمطالبة المعتدي بالتعويض عن الضرر المادي والمعنوي.

وعليه نهيى بالجميع الالتزام واحترام قانون حق المؤلف وحقوق الملكية الفكرية تجنباً للمساءلة القانونية وتحت طائلة المسؤولية الجزائية والمدنية والإدارية

الناشر:



أسسها خالد محمود جابر حنيف عام 1984 عمان - الأردن
Est. Khaled M. Jaber Haif 1984 Amman - Jordan

عمان - شارع الملكة رانيا العبدالله (شارع الجامعة الأردنية) - مقابل بوابة العلوم للجامعة الأردنية
مجمع محمد عربيات التجاري - رقم 261 - الطابق الأول - هاتف: 6 5341929 (+962) - موبايل: 79 9992616 (+962)

Dar Al-Thaqafa For Publishing & Distributing
Website: www.daralthaqafa.com e-mail: info@daralthaqafa.com

الثقافة للتصميم والإخراج

الجرائم الإباحية عبر أدوات الذكاء الاصطناعي

الإباحية التفاعلية - الدمى الجنسية
الإباحية الافتراضية - إنتاج الصور الإباحية

يشمل دراسة الآتي

قانون الجرائم الإلكترونية - قانون الأمن السيبراني
قانون حماية البيانات الشخصية
قانون حماية المستهلك - قانون العقوبات
قانون الإعلام المرئي والمسموع
قانون المطبوعات والنشر - قانون الجمارك

المحامي

محمد عاصم الحجراوي
ماجستير في القانون العام

دار الثقافة
للنشر والتوزيع

2026 م - 1447 هـ

الفهرس

المقدمة..... 13

الفصل الأول

الماهية العامة للجرائم الجنسية عبر أدوات الذكاء الاصطناعي

- المبحث الأول: ماهية الذكاء الاصطناعي وأدواته 21
- المطلب الأول: تعريف الذكاء الاصطناعي وتطوره التاريخي..... 22
- الفرع الأول: تعريفات الذكاء الاصطناعي..... 22
- الفرع الثاني: التطور التاريخي للذكاء الاصطناعي..... 29
- المطلب الثاني: أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال الرقمي..... 34
- الفرع الأول: تطبيق الصوت في الذكاء الاصطناعي..... 35
- الفرع الثاني: تطبيق الصورة في برامج الذكاء الاصطناعي 37
- الفرع الثالث: تطبيق الفيديو في برامج الذكاء الاصطناعي..... 39
- الفرع الرابع: تطبيق الواقع الافتراضي في برامج الذكاء الاصطناعي..... 44
- الفرع الخامس: أدوات التزييف العميق والتطبيقات الإباحية التفاعلية..... 47
- المبحث الثاني: ماهية الجرائم الإباحية وصورها عبر أدوات الذكاء الاصطناعي..... 52
- المطلب الأول: تعريفات الجرائم الإباحية..... 53
- الفرع الأول: التعريفات القانونية للجرائم الإباحية 53
- الفرع الثاني: التعريفات الفقهية للجرائم الإباحية..... 60

- المطلب الثاني: صور الجرائم الإباحية بواسطة أدوات الذكاء الاصطناعي وآثارها.....63
- الفرع الأول: الجرائم الإباحية المتصورة بواسطة أدوات الذكاء الاصطناعي63
- الفرع الثاني: آثار استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في الجرائم الإباحية.....66

الفصل الثاني

المنظور الفقهي والتشريعي للجرائم الإباحية عبر أدوات الذكاء الاصطناعي

- المبحث الأول: الإطار الفقهي والنظري لإسناد المسؤولية الجزائية عن الجرائم الإباحية عبر أدوات الذكاء الاصطناعي.....75
- المطلب الأول: نظريات المذهبين الموضوعي والذاتي في إسناد المسؤولية الجزائية إلى الغير.....76
- الفرع الأول: نظريات المذهب الموضوعي في إسناد المسؤولية الجزائية إلى الغير.....77
- الفرع الثاني: نظريات المذهب الذاتي في إسناد المسؤولية الجزائية إلى الغير.....81
- المطلب الثاني: إسناد المسؤولية الجزائية للأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين عن الجرائم الإباحية عبر أدوات الذكاء الاصطناعي.....93
- الفرع الأول: إسناد المسؤولية الجزائية للمستخدم الأمر.....95
- الفرع الثاني: إسناد المسؤولية الجزائية للشركة المبرمجة أو المصنعة للبرنامج.....97
- الفرع الثالث: إسناد المسؤولية الجزائية لمالك البرنامج.....100

الفهرس

- 103..... الفرع الرابع: إسناد المسؤولية الجزائرية للدمية الجنسية
- 107... الفرع الخامس: إسناد المسؤولية الجزائرية لطرف آخر (الهاكرز)
- المبحث الثاني: المسؤولية الجزائرية الناتجة عن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي للأغراض الإباحية وفقاً للتشريع الأردني..... 110
- المطلب الأول: المسؤولية الجزائرية الناتجة عن الدمى الجنسية والإباحية الافتراضية 111
- 112..... الفرع الأول: المسؤولية الجزائرية الناتجة عن الدمى الجنسية
130. الفرع الثاني: المسؤولية الجزائرية الناتجة عن الإباحية الافتراضية
- المطلب الثاني: المسؤولية الجزائرية الناتجة عن الصور الإباحية وأفعال الهاكرز..... 145
- 146..... الفرع الأول: المسؤولية الجزائرية الناتجة عن الصور الإباحية
- 163..... الفرع الثاني: المسؤولية الجزائرية الناتجة عن أفعال الهاكرز
- 173..... الخاتمة
- 175..... المصادر والمراجع

المقدمة

شهد العالم المعاصر تحولاً نوعياً في طبيعة الجرائم المرتكبة نتيجة التطور التقني المتسارع، ولا سيما في مجال الذكاء الاصطناعي، الذي أصبح أداة رئيسة في إنشاء محتوى رقمي متقدم، بما في ذلك ما يمكن أن يُصنّف ضمن الأفعال الإباحية. ومع هذا التحول، نشأت تحديات قانونية جديدة تتعلق بتحديد المسؤولية الجزائية، وبيان الركن المادي والمعنوي للجرائم، وإسناد الفعل الجرمي إلى الفاعل الحقيقي أو إلى الأطراف التقنية المتعددة التي قد تسهم في وقوع الجريمة والتي تتميز بالطابع الرقمي دون اجتماع الأطراف معاً في مكان واحد كما في جرائم الإباحية التقليدية. وقد أصبح من الضروري دراسة هذه الظاهرة من منظور فقهي وتشريعي وجزائي، بما يضمن حماية النظام العام والحقوق الفردية، ويحقق انسجاماً بين النصوص القانونية الحديثة والتطورات التقنية المعاصرة.

يهدف هذا الكتاب إلى تقديم دراسة قانونية متخصصة للجرائم الجنسية والإباحية المرتبطة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، مع التركيز على التشريع الأردني وبيان مدى قدرته على استيعاب هذه المستجدات. ويعتمد الكتاب على تقسيم منطقي إلى فصلين رئيسيين، يقدمان رؤية شاملة للموضوع من حيث الماهية، والنظرية الفقهية، وإسناد المسؤولية، والموقف التشريعي:

الفصل الأول: الماهية العامة للجرائم الجنسية عبر أدوات الذكاء

الاصطناعي

يهتم الفصل الأول بتوضيح طبيعة الذكاء الاصطناعي وأدواته، بدءاً من تعريف الذكاء الاصطناعي وتطوره التاريخي، مروراً بأهم تطبيقاته في المجال الرقمي، لا سيما في الصوت والصورة والفيديو والواقع الافتراضي، وصولاً

إلى أدوات التزييف العميق (Deepfake) والتطبيقات الإباحية التفاعلية. كما يتناول الفصل ماهية الجرائم الجنسية وحدودها القانونية، من خلال دراسة التعريف الفقهي والقانوني لهذه الجرائم، وبيان الحماية الجزائية للعرض والخصوصية، والتطور التاريخي لتجريم الأفعال الجنسية المرتبطة بالتكنولوجيا، مما يوفر أساساً علمياً لفهم الجرائم الجنسية الرقمية قبل التطرق إلى المسؤولية الجزائية.

الفصل الثاني: المنظور الفقهي والتشريعي للجرائم الإباحية عبر أدوات

الذكاء الاصطناعي

يتناول هذا الفصل الأسس النظرية لإسناد المسؤولية الجزائية عن الجرائم الإباحية المرتكبة عبر الذكاء الاصطناعي، بدءاً من دراسة المذاهب الفقهية المختلفة، سواء الموضوعية أو الذاتية، في تحديد مدى مسؤولية الغير، مروراً بتحليل مسؤولية الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين، بما يشمل المستخدم الأمر، والشركة المبرمجة أو المصنعة للبرمجيات، ومالك البرنامج، وصولاً إلى المسؤولية الجزائية للأدوات نفسها مثل الدمى الجنسية، وكذلك الأطراف الخارجية كالهكرز.

كما يركز الفصل على المسؤولية الجزائية وفق التشريع الأردني عن الأفعال الإباحية الناتجة عن استخدام الذكاء الاصطناعي، من خلال دراسة المقاطع الإباحية الافتراضية، والدمى الجنسية، والصور الإباحية، وأفعال الهكرز، مع التركيز على تحليل النصوص القانونية النافذة، وقياس مدى كفايتها في مواجهة التحديات المستحدثة، واستتباط أطر قانونية يمكنها ضبط هذه الأفعال بما يتفق مع المبادئ العامة في التجريم والعقاب.

ويحرص الكتاب على أن يكون عرضه قانونياً بحتاً، بعيداً عن الاعتبارات الأخلاقية أو الاجتماعية، مع التركيز على النصوص الفقهية والقانونية

المقدمة

والتشريعية الأردنية، وربط النظرية الفقهية بالواقع التشريعي، وتحليل المسؤولية الجزائية وفق أسس دقيقة وواضحة. كما يهدف إلى تقديم مادة متكاملة للباحثين والدارسين والممارسين في مجالات القانون الجزائي، والمسؤولية الجنائية للأشخاص الطبيعيين والاعتباريين، وحماية الحقوق الرقمية، بما يتيح فهماً شاملاً للجرائم الجنسية الرقمية الحديثة وأدوات ارتكابها.

ويقدم هذا الكتاب خارطة متكاملة لفهم الجرائم الجنسية والإباحية الرقمية، بدءاً من الماهية والأدوات، مروراً بالنظريات الفقهية لإسناد المسؤولية، وصولاً إلى التطبيق التشريعي الأردني العملي، بما يجمع بين الصرامة القانونية والدقة الأكاديمية، ويساهم في سد الفجوات التشريعية أمام المستجدات التقنية، ويوفر إطاراً قانونياً متيناً لفهم وتقييم المسؤولية الجزائية في عصر الذكاء الاصطناعي.